مع اجتماع الشروط فيه واما على الثالث فلضعفه
وفقدان المانع نحو اذن اظنك صادقا في جواب من قال
قلت هذا القول فمثال على الرفع بالحال ونحو انا اذن
اكرمك بالرفع لمن قال جئتك مثال الاعتماد ونحو ان تأته
اذن اكرمك بالرفع ونحو ان تأتني اذن اكرمك بالجزم
ونحو اذن تضرب بالرفع قال الفاضل العصام وقد يكون
ما يحملها بعدان جزاء له في كلام المجيب بمنزلة ان اتيت
اذن ادخل الجنة فانه جواب لمن قال يرضى بسلامه وبيان
لجزاء سلامه واما اذا اعتمد اعتمادا ناقصا كما اذا
وقع بعد الفاء او الواو نحو ان تأتني فاذن
او واذن اكرمك فيجوز اعمالها بناء على ضعف الاعتماد
لاستقلال المعطوف لانه جملة والغاؤها بناء على وجود
الاعتماد في الجملة وضعف العامل والحاصل ان الاعتماد
الناقص يمنع وجوب العمل لا جوازه ويجوز اضمار
ان قد خص خاصة او حال كونه مخصوصا من بين
النواصب بجواز الاضمار لما مر انه اصل في هذا النوع
فتنصب المضارع به اي بان المضمرة بشرط ان يكون

بعد

اي ما يقصد به كون ما قبلها سببا لما بعدها

بعد الفاء السببية لان العدول عن الرفع الى النصب لم يرشد
من اول الامر انه قصد تحولها من العطف الى السببية
لان تغير اللفظ يدل على تغير المعنى وان يكون قبلها ما يمنع
عن احتمال كونها عاطفة ظاهرا وهو الانشاء لكمال
الانقطاع وفي المثال اشارة الى هذين الشرطين وهو اما
امر نحو زرني فاكرمك اي ليكن منك زيارة فاكرام مني
رعاية لكون الفاء عاطفة في الاصل هذا على ما هو المشهور
وقال الرضي التقدير زرني فاكرامي ثابت بحذف الخبر
وجوبا لان ما بعد الفاء جواب وهو لا يكون الا جملة
والفاء السببية لا يكون لعطف المفرد على المفرد بل لعطف
الجملة على الجملة مع قلته وانما وجب الحذف لان الفعل
لما التزم فيه حذف ان التي بسببها يتهيأ للابتداء لم
يظهر فيه معنى الابتداء حق الظهور فلو ابرز الخبر لكان كانه
اخبر عن الفعل واما قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه فشاذ هذا وكان الجمهور حكموا بكونه جوابا
مع كونه في تقدير المفرد عندهم نظرا الى المآل لان معنى
قولنا زرني فاكرمك ان تزرني اكرمك كما لا يخفى وقال